Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهجرة إلى الحبشة

خاف النبي على أصحابه الفتنة

رأى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أن كفار قريش يمعنون فى تعذيب أصحابه، مندفعون فى وحشية قاسية إلى التنكيل بهم، انتقامًا لآلهتهم، وإبقاء على مكانتهم. ورأى أنه غير قادر على أن يمنعهم مما هم فيه من البلاء، فخشى على أصحابه أن يفتنهم طول العذاب عن دينهم، ورأى أن يختار لهم مكانًا يأمنون فيه على أنفسهم، ويتوارون فيه بعض الوقت عن وجوه أولئك الظَّلمة الجبابرة؛ فأشار عليهم أن يهاجروا إلى الحبشة، وقال لهم: «لو خرجتم إلى أرض الحبشة، فإن بها ملكًا لا يُظلم عنده أحد، وهى أرض صِدق حتى يجعل الله لكم فرجًا ومخرجًا مما أنتم فيه!».

وكانت الحبشة تدين بالنصرانية - دين عيسى ابن مريم - صلى الله عليه وسلم؛ وكان ملكها النجاشى نصرانيًّا صادق النصرانية، فخرج إلى الحبشة أحد عشر رجلًا وأربع نساء، فيهم